إتحـــــــاف النبـــــــلاء

فـــــــي

الرد على من قال إن الحق مع هؤلاء

(أعني أصحاب الفيوش)

كتبه

أبو الحسن فهمي بن جميل الحمادي

.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا أله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ﷺ، يقول تعالى: ﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴾ [سورة المائدة:٢]، ويقول تعالى :﴿لِيُحِقَّ ٱلۡحَقَّ وَيُبۡطِلَ ٱلۡبَٰطِلَ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴾ [سورة الأنفال:٨]. ويقول ﷺ كما في حديث جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ: "بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ" أخرجه البخاري، ومسلم.

أما بعد:

فمن هذا الباب، أعني باب التعاون ، والنصح للمسلمين، أكتب هذا الرد المختصر على من يقول: إن أصحاب الفيوش، كأمثال محمد الإمام هداه الله الداعم لمركز الفيوش، وعبد الرحمن مرعي رحمه الله، وعبد الله مرعي عامله الله بما يستحق القائم على مركز الفيوش، وغيرهم، ممن سبب الفرقة في أوساط أهل السنة من أصحاب العدني، والإبانة، نسأل من الله أن يردهم إلى منهج الحق، إن الحق معهم، وسميته بـ" إتحاف

النبلاء في الرد على من يقول: إن الحق مع هؤلاء"، وأقصد بـ(النبلاء) أهل السنة، وأقصد بـ(الرد) على من يزعم ممن غرر به، أن الحق مع أصحاب الإبانة، والفيوش، وأقصد (بهؤلاء) ، أصحاب الفيوش، فأقول مستعينًا بالله..

وكتب / أبو الحسن فهمي بن جميل بن هائل المعافري الحمادي

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد الله والصلاة والسلام على رسول ﷺ، يقول الله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ وَلِتَسۡتَبِينَ سَبِيلُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ [سورة الأنعام:٥٥]. وهذا الرد من هذا الباب .

اعلم هداك الله للحق يا من تقول: إن الحق مع هؤلاء .

كيف يكون الحق مع هؤلاء ؟ ! !، وهم الذين سببوا الفرقة بين أهل السنة في مركز دماج، بهذه الثورة التي شابهت ثورة الإخوان ضد الحكام، فقد كانوا يتكتلون في مركز دماج، ويجلسون الجلسات السرية في المزرعة، ويتكلمون على خليفة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي شيخنا الناصح الأمين يحيى بن علي الحجوري سدده الله ، واقرأ ما كتبه الأثبات فيما حصل من عبد الرحمن العدني رحمه الله من الفرقة بين أهل السنة، وهذا الأصل خالف فيه عبد الرحمن العدني رحمه الله أهل السنة، وذلك أن أمر الاجتماع والاتفاق أصل من أصول أهل السنة .

كيف يكون الحق مع هؤلاء ؟ ! !، وهم الذين والوا وعادوا من أجل العدني وحزبه، والواقع يشهد لذلك، فمن كان مع العدني أحبوه ، ولو وقع في المخالفات، فقد وقع من عبيد الجابري رحمه الله فتوى بجواز الانتخابات، والاختلاط ولم يتكلموا، ولم يحركوا شفه

في الإنكار عليه، ومن كان مخالف للعدني أبغضوه، وتكلموا عليه، اقرأ ما فعله العدني من التحذير ممن كان مع شيخنا أبي عبد الرحمن يحيى الحجوري، فقد كان العدني عبد الرحمن يحذر من شيخنا كمال العدنيرحمه الله أشد التحذير ؛ لأنه كان يقول الحقرحمه الله، وكما فعل مع الشيخ سعيد دعاسرحمه الله، أم تأخذ جانبًا وتتركوا الآخر، وكان كل من قرب من الشيخ يحيى هجره، وكشر في وجهه، بدون أي سبب، إلا أنه مع الحق، لأن الشيخ نصح العدني إلا يسبب فرقة بين أهل السنة، ويمنع التسجيل، وكل من تكلم في الشيخ يحيى أحبه وتقرب منه، وهذا الذي فعله محمد بن حزام قريبًا مع أهل السنة والجماعة، فهذا هو الولاء والبراء الضيق الذي سار عليه أصحاب الفيوش، وهذا مخالف لما سار عليه أهل السنة والجماعة.

كيف يكون الحق مع هؤلاء؟!!، وهم الذين كانوا يأخذون المساجد على الثابتين على الحق المناصرين للحق ممن كان مع الشيخ يحيى سدده الله، أي عمل يعمله هؤلاء، ما فعله الروافض مع خبثهم، إلا في النادر، فكيف بمن ينتسب إلى السنة، وإلى أهل السنة؟!!!، إنها الحزبية تفعل بأصحابها هذا الفعل. والدليل على ذلك ما فعله محمد الإمام من إرسال بعض طلابه إلى المناطق التي فيها مساجد الثابتين على الحق من أنصار الشيخ يحيى حفظه الله ؛ لقلقة الدعوة هناك، وتحريض العوام على إخواننا، وما فعله أبو توفيق محمد القِيرَحِي وأصحابه في يافع حيث قال حين أن قدم على الفيوش على عبد

الرحمن العدني فسألهم عن الدعوة فقال: يا شيخ ما من شخص قائم على مسجد مع الشيخ يحيى أو يتعاطف معه؛!!! إلا وأخذنا عنه المسجد، ومنعناه الميكرفون وحرضنا عليه العوام. اهـ كلامه عامله الله بما يستحق.

وما فعله الصوملي مع الشيخ عبد الرقيب الكوكباني رحمه الله ليس بخاف على أهل الإنصاف.

كيف يكون الحق مع هؤلاء هداك الله، وهم الذين كانوا يقولون: إن الشيخ يحيى شامة في وجوه أهل السنة، وتاج على رؤوسهم، ولا نرضى به بدلا وقد أحسن الشيخ في اختياره خليفة له، وأنا ممن سمع نحوهذا الكلام من عبد الرحمن العدني ، ثم أصبح بعد ذلك لا شيء، فقد قال الوصابي عبد الوهاب رحمه الله عن الشيخ يحيى حفظه الله: يكذب الكذبة تبلغ الآفاق، وقد كان قبل ذلك يحيل على طلابه على الشيخ يحيى في الفتوى، فهذا دليل على التغير الحاصل منهم، وأنَّ ثَمَّ أمر حصل منهم اجتمعوا عليه وساروا عليه، والحسد الذي ملأ قلوبهم، وإلا ما الذي غيره الشيخ بعد موت الشيخ العلامة مقبل بن هادي الوادعي الذي اختار هذا الشيخ خليفة له، وقد قال الشيخ ربيع المدخلي: لقد وفق الشيخ مقبل في استخلافه الشيخ يحيى الحجوري على دعوته.

قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين، إن كان الشيخ غير، وأنَّ لكم ذلك.

كيف يكون الحق مع هؤلاء ؟ ! !، وهم الذين سعوا في التحريش بالشيخ عند علماء المملكة حتى ألبوا وشحنوا صدور المشايخ على شيخنا يحيى سدده الله، وطلابه الثابتين معه، بعد أن كانوا يثنون على الشيخ ومركز دماج، كعبيد الجابري، والشيخ ربيع بن هادي، والبخاري، ومحمد بن هادي، وغيرهم، وهذه هي طريقة أصحاب الشغب، والتحريش، يا من ترمي أهل السنة بأنهم أصحاب شغب، ولم ترمي العدني وأصحابه بأنهم أصحاب شغب، عند أن حصل منهم في دماج شغب، وتحريش على الشيخ يحيى وطلابه الثابتين، لكنه الولاء والبراء الضيق الذي سار عليه أصحاب العدني، و والله المستعان.

كيف يكون الحق مع هؤلاء ؟ ! !، وهم الذي خذلوا أهل السنة لما تكالب أعداء الدين والسنة من الروافض على دماج ، وكانوا يقولون هذا ليس بجهاد، والإمام يرد القبائل التي كانت تخرج للدفاع عن السنة، وعن المستضعفين، من أصحاب الحداء، وبني ظبيان، ويقول لهم: هذه فتنة!!! ويصف أصحاب القافلة في كتاف أنهم قطاع طريق أهذا العمل يفعله سني يدافع عن السنة؟!!!!، وهكذا البرعي يقول للذين ذهبوا إلى كتاف للدفاع عن المستضعفين، وحفاظ كتاب الله: أيش معه عرس!!! أهذا كلام عالم سني سلفي، أما عبد الرحمن العدني رحمه الله فقد سب وشتم، ووصف أهل السنة بأنهم مرتزقة، وروافل، بل دعا آباء الشباب المجاهدين إلى أن يأخذوا الشيخ مرتضى

رحمه الله إلى المحاكم وإلى الدولة ، أهؤلاء على الحق، إن هذا لشيء عجاب، والله المستعان.

كيف يكون الحق مع هؤلاء ؟ ! !، وهم الذين حين أن خرجنا من دماج لم يعطوا حق المسلم على المسلم، بل أظهروا الشماتة فقال الوصابي عبد الوهاب رحمه الله: هذا بسبب ظلم الحجوري، ونحن نصحنا حراس دماج قبل سنوات أن يخرجوا الحجوري، بل أخذوا مكتبة دماج التي هي من أغلى شيء عند طلبة العلم، وغيرها من أوقاف الطلاب، ظلمًا، أي حق مع هؤلاء ، وهذا الحقد الذين يحملونه على طلاب دماج.

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلًا . . . ويأتيك بالأنباء من لم تزود

كيف يكون الحق مع هؤلاء ؟ ! !، وهم الذين كانوا سببًا لدخول الرافضة إلى كثير من المحافظات اليمنية، بسبب فتوى محمد الريمي هداه الله، وعبد الرحمن العدني، وها هو الشعب اليمني يذوق مرارة فتوى الإخوان بالخروج على الحكام، ومرارة فتوى الإمام محمد الريمي، والعدني، وغيرهم من أصحاب الإبانة، بعدم الجهاد ضد الروافض.

كيف يكون الحق مع هؤلاء يا مسكين، ومحمد الريمي يقول الرافض إخواننا، نقول هذا تدينًا، وأنهم مسلمون، وقد رد عليه أصحابه أنفسهم، بل قالوا: صاحب هذه المقالة يكفر، والله المستعان.

كيف يكون الحق مع هؤلاء يا من غرر به؟ ! !، وهم يفجرون في الخصومة، ودليل ذلك قول العدني عبد الرحمن رحمه الله في تعليقاته المسماه بـ"الرضية" فإني أسجل شهادة تدينا(!!) أعلم أن الله سبحانه سيسألني عنها يوم القيامة . (ستكتب شهادتهم ويسألون) فأقول فيها: أقسم بالله العظيم أنني لا أعرف منذ طلبت العلم إلى الآن أحدًا ممن ينسب إلى العلم والصلاح أشد فجورًا في الخصومة وحقدًا وأعظم كذبًا ومرواغة ومكرًا من يحيى الحجوري!!!!!.اهـ

وهذا الكلام الذي صدر منه يستلزم أمرين لا ثالث لهما.

إما أنه صادق في دعواه ، وعليه فيكون خائن للدعوة بسكوته عن هذا الكلام هذه المدة ولم ينصح لله ،ولا لرسوله ، وللأهل السنة، وبين هذا الأمر.

وإما أن يكون كذبًا، ولعل هذا الأخير هو الصحيح ؛ لأن هذا هو المشاهد من مكر هؤلاء بالدعوة السلفية في اليمن وبشيخنا يحيى حفظه الله تعالى، والله أعلم.

كيف يكون الحق مع هؤلاء ؟ ! !، وهم يستعملون الكذب والتلبيس والخداع على الناس، وقد قال العلامة الوادعي رحمه الله: أركان الحزبية ثلاثة: الخدع. الكذب. والتلبيس، ومن كذبهم على الناس، أنهم يقولون: أن الشيخ يحيى يطعن في الصحابة، وما أُخرج الشيخ من دماج؛ إلا من أجل دفاعه عن الصحابة، ويقولون: أن الشيخ يطعن في النبي ﷺ، وهذا من العجب، رجل يقول :قال رسول اللهﷺ فيقال: عنه يطعن في رسول اللهﷺ، ورجل يدافع عن عرض رسول اللهﷺ ثم يقال عنه: أنه يطعن في رسول الله يا سبحان الله!!!!، أليست هذه هي الحزبية بعينها؟! .

كيف يكون الحق مع هؤلاء ؟ ! !، وهم يطعنون في أهل السنة، وقد قال أئمة السلف: علامة أهل البدع الطعن في أهل الأثر، ومن طعنهم في شيخنا يحيى حفظه الله، قولهم: متسرع، وجاهل، بلا ديانة، سفيه، وصاحب دنيا، وصاحب هوى، وكان يقول ياسين العدني: الله يُشْفِيه، أي: يهلكه، يعني يهلك الشيخ يحيى حفظه الله، و قول العدني عبد الرحمن رحمه الله في تعليقاته المسماه بـ"الرضية" فإني أسجل شهادة تدينا(!!) أعلم أن الله سبحانه سيسألني عنها يوم القيامة . (ستكتب شهادتهم ويسألون) فأقول فيها: أقسم بالله العظيم أنني لا أعرف منذ طلبت العلم إلى الآن أحدًا ممن ينسب إلى العلم والصلاح أشد فجورًا في الخصومة وحقدًا وأعظم كذبًا ومرواغة ومكرًا من يحيى

الحجوري!!!!!.اهـ كيف يكون هذا وهو الذي كان يشيد بالشيخ يحيى ويحيل بالفتوى إليه، حين كان يسأل؟!!.

وقول أبي الخطاب الليبي: الشيخ يحيى عنده مائة خطأ في العقيدة!!!! هذا والله من العجب الذي ما قد سمعناه في أهل الضلال كعمر بن عبيد وغيره، سبحانك هذا بهتان عظيم .

وآخر يقول: يخشى أن يكون ـ يعني الشيخ يحيى ـ شيعيًا مدسوسًا بين أهل السنة!!! وقد عرف الناس اليوم من هم الذين قاموا ضد الروافض ، ومنهم الذين قاموا مع الروافض، وقالوا إنهم مسلمون.

وقال أبو قيس الليبي عامله الله بما يستحق: والله إن الحجوري أضر من إبليس على الدعوة السلفية، وقال مسلك الحجوري مسلك ماسوني خطير!!!، اللهم سلم سلم، إن هذا لشيء يراد، إن هذا إلا إفك مفترى، والله المستعان، أيقال لعالم من علماء أهل السنة مثل الكلام؟!!.

وقال عبد الله مرعي لشيخنا أبي بلال الحضرمي: نخاف على الدعوة من الشيخ يحيى، وقال أيضًا: مجنون أحمق، لا يدري ما يخرج من رأسه، بعد أن كان يثني عليه ثناء عظيمًا، فكان يقول : شيخنا حفظه الله ـ يعني شيخنا يحيى الحجوري ـ هو لا زال على ما عهدناه عليه، وعلى ما عهد عليه شيخنا ـ الشيخ مقبل رحمه الله، وهذا التغير يدل على شيء كان يكنه هؤلاء.

كيف يكون الحق مع هؤلاء ؟ ! !، وأتباعهم يؤيدون الحوثي، ويبعثون ببرقية التهاني والسلام إلى سيدهم عبد الملك الحوثي، كما فعل نعمان الوتر هداه الله، بل ويأمرون

الناس بالسمع والطاعة للسيد، وأن الخير حصل في زمنه، والأمن، وغير ذلك، ولو أنهم سكتوا عن هذه الأقوال لكان خيرًا لهم، وسلكوا مسلك أهل الحق الصابرين لنجوا .

كيف يكون الحق مع هؤلاء ؟ ! !، وهم يتكلمون على أهل السنة، وتركوا أهل البدع بسائر أصنافهم، وخاصة الحوثي، ولم يعلم عن العدني، ولا من كان معه أنهم تكلموا في أهل الأهواء كأصحاب أبي الحسن، والبكري، بل كان يقول أي: العدني لما طلب منه أن يتكلم في البكري تلَمَّصَ من ذلك، بل كان العدني يقلل من شأن الردود على أهل الأهواء، وكان يقول: ما كل من تكلم رددنا عليه، وكان الحزبين يسألون عن عبد الرحمن العدني، ولما جاء عبد الله الفوزان، والجيزاني وهما من الحزبيين إلى دماج كان سؤالهم عن عبد الرحمن العدني، وكانا حريصين على اللقاء به، وأبيا اللقاء بشيخنا يحيى حفظه الله وسدده، فعلى ما يدل هذا؟..

كيف يكون الحق مع هؤلاء ؟ ! !، وهم يفرحون إذا حصل لأهل السنة بلاء من قبل إعداء الإسلام، وهذا مشاهد ملموس، فحين خرجنا مع شيخنا من دماج قالوا: إن هذا عقاب من الله للشيخ يحيى وطلابه، ولما خرجوا من الجوبة قالوا كذلك، ويظهرون الشماتة بأهل الحق، ويفرحون بنصرة أهل الباطل من الروافض، وهذا يدل على الحقد الذي ملأ قلوبهم على أهل الحق، ومعلوم عند أهل الخير أن الله يبتلي عباده المؤمنين،

وهذا الذي حصل للشيخ يحيى من البلاء الذي يحصل للصالحين، فلماذا تفرحون بسيطرة الحوثي على مراكز أهل السنة؟!!!! أليست هذه هي الحزبية؟.

كيف يكون الحق مع هؤلاء ؟ ! !، وهم الذين بسببهم انحرف كثير من طلاب العلم، وترك كثير من الجزائريين، والأندنوسيين طلب العلم، وضاع كثير من طلبة العلم في الدنيا، والله المستعان.

كيف يكون الحق مع هؤلاء ؟ ! !، وعبد الرحمن العدني وأصحابه ساروا وسلكوا مسلك أهل التحزب، والفرقة كما هو معلوم من أفاعيل أبي الحسن المصري تجاه علماء المنهج السلفي من الغمز الشنيع بما ليس فيهم، وهجمة عبد الرحمن العدني وأصحابه على شيخنا يحيى، كهجمة أبي الحسن على شيخنا يحيى وفقه الله، بل أكبر من هجمة أبي الحسن، والله المستعان.

كيف يكون الحق مع هؤلاء ؟ ! !، وقد استخدم العدني وأصحابه المكر والخداع ، والتلبيس، ليمكروا بشيخنا وطلابه، ليشوه صورة أهل الحق على الناس، وهذه هي طريقة أبي الحسن التي اجتال بها كثير من الناس، وهذا هو منهج أهل التحزب، والله المستعان.

كيف يكون الحق مع هؤلاء ؟ ! !، والعدني عنده خلل في المعتقد، لم يتراجع عنه حتى مات، كما ذكر صاحبه ياسين العدني رحمه الله، بعد أن خرج عليه، وهكذا محمد الإمام الذي يقول: إن الروافض إخوانه، ويمدح قادة الضلال من رؤوس الروافض ، ونعمان الوتر الذي كان من أذناب أبي الحسن وحضنه هؤلاء، الذي يقول: أن كلام السيد خالط قلبه، ولم يقل ذلك في كلام الله.

كيف يكون الحق مع هؤلاء ؟ ! !، وهم الذين يمدحون بعض الحزبين من جماعة الإخوان، بل يمدحون رؤوس الرفض كالهادي وغيره، كما فعل الإمام محمد الريمي حين ترجم لبعض أئمة الشيعة في اليمن.

كيف يكون الحق مع هؤلاء ؟ ! !، وهم عندهم فجور في الخصومة، كما فعل عبد الرحمن العدني رحمه الله، حين كان يقول عن الشيخ يحيى أنه موفق في الفتوى فارجعوا إليه، ويقول : أكن الحب للشيخ وإني لأدعوا له ؛ لأنه محمل دعوة وعبأ كبيرًا... ، ثم يقول: ما رأيت أكذب، لا أفجر في الخصومة من الشيخ يحيى، فما الذي غيره الشيخ؟!!، أم حمله على ذلك بعض أهل الأهواء.

كيف يكون الحق مع هؤلاء ؟ ! !، وقد كان عبد الرحمن العدني يفتي الأندنوسيين بجواز التسول عند التجار السلفيين من أجل الدعوة، كما ذكر ذلك أبو تراب الأندنوسي، وما فعله محمد الإمام قريبًا من ذلك النداء للتجار من التبرع لمركز معبر ؛ لأن هناك ديون على المركز، وعنده في بعض البلدان من يجمع له الأموال، كما أخبرنا بعض إخواننا ممن كان هناك، كالشيخ يحيى الآنسي، نسأل الله العافية .

كيف يكون الحق مع هؤلاء ؟ ! !، وهم الذين اعتمدوا في جرحهم للشيخ يحيى والطعن في طلابه بالمجاهيل، وهذه هي طريقة أهل الأهواء، والله المستعان.

كيف يكون الحق مع هؤلاء ؟ ! !، وقد انحرف بعض هؤلاء، ومال بعضهم إلى الدنيا ، ومركز الفيوش التجاري ليس ببعيد، نسأل الله العافية.

كيف يكون الحق مع هؤلاء ؟ ! !، وقد تكلم عليهم من كان يدافع عنهم بالأمس، كعبيد الجابري، وربيع المدخلي، والبخاري، وغيرهم ممن كان يدافع عن هؤلاء، فانقلب السحر على الساحر، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

كيف يكون الحق مع هؤلاء ؟ ! !، وقد أصبح فيهم من عنده جمعية من تحت الستار، كحال عبد الله مرعي ، الذي يبيح التصوير، والله المستعان.

كيف يكون الحق مع هؤلاء ؟ ! !، وهم الذين فرقوا بين علماء المملكة كأمثال الشيخ ربيع المدخلي، ومحمد بن هادي المدخلي، وكان رأس هذه الفتنة المجهول البرمكي عرفات المحمدي الذي فُضح مؤخرًا، وهاني بن بريك الذي عرف أخيرًا، ومحمد بن غالب، الذين كانوا ليسوا راضين عن دعوة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، والله أعلم.

كيف يكون الحق مع هؤلاء ؟ ! !، وهم الذين تكلموا على الشيخ وسَبَبُوا الفرقة بين أوساط أهل السنة، وهم الذين سببوا في الفيوش فتنة أكبر من فتنة دماج، وقد قال عبد الرحمن رحمه الله كلمته المشهورة: الذين أخرجونا من دماج يريدون أن يخرجونا من الفيوش!!!. وقد تكلموا فيهم أشد من كلامهم على الشيخ يحيى حفظه الله، فقد قال هاني: منذ خمسٍ وعشرين سنة وأنا أجمع على الإمام!!!!.

وتكلم ياسين العدني على الإمام ، وعلى عبد الرحمن العدني أشد من كلامه في الشيخ يحيى، والله المستعان.

كيف يكون الحق مع هؤلاء ؟ ! !، ودعوتهم في تراجع إلى الخلف، وضعف وتفرق ، ودعوة شيخنا، وطلابه قد ملأت السهل والجبل، اللهم لك الحمد على هذا الدعوة المباركة التي قامت على يد شيخنا الناصح الأمين يحيى بن علي الحجوري، وهذا يدل

على الإخلاص الذي في الشيخ نحسبه والله حسبيه ولا نزكيه على الله، لكن هذا هو الملموس المشاهد.

كيف يكون الحق مع هؤلاء ؟ ! !، وهم الذي مدوا الحوثي بقوافل الإغاثة، وأفتى أهل البيضاء أن يضيفوا الحوثي!!!!.

كيف يكون الحق مع هؤلاء ؟ ! !، وكتاب الإبانة مليء بالطوام، وبالقواعد التي سار عليها أبو الحسن المأربي، وغيره من أهل التحزب، فالذي يقول: إن الحق مع هؤلاء إما جاهل بحال هؤلاء، أو ملبس عليه، أو معاند يكره أهل الحق، وإما صاحب دنيا قد فتن بما عند القوم من أموال، والله المستعان.

هذا شيء يسير من فيض غزير لمن أراد الحق، فماذا بعد الحق إلا الضلال، وإذا أردت المزيد فاقرأ للناصحين من أهل السنة، الذين بذلوا النصح لكل من ولج في فتنة العدني، كردود شيخنا يحيى الحجوري حفظه الله، والشيخ كمال العدني رحمه الله، والشيخ سعيد دعاس رحمه الله، وغيرهم، وإنما هذا الذي كتبته مخلص ما كتب هؤلاء، وما زدت على ما كتب هؤلاء إلا ما حصل من هؤلاء حديثًا، والله الموفق.

تم الانتهاء من هذا الرد يوم الأربعاء الرابع والعشرون من شهر الله المحرم ذي الحجة لعام ١٤٤٤هـ في مسجد السنة في الشعوبة ـ حجرية .